

رئيس التحرير:  
غيثا باتمدير التحرير:  
مورين بيركمحرر أول:  
كريس ويليزمحرر مساعد:  
غلين غوتسليغمحرر المحتوى الرقمي:  
رحيم كنائيمحرر الطبعة الإلكترونية:  
ليجون ليمدير الإنتاج:  
ميليندا وييرمحرر النسخ:  
مايكل هاروب  
لوسي موراليس

مستشارو رئيس التحرير:

برناردين أكتوبي  
سيلين الأرد  
باس باكر  
ستيفين بارنيت  
نيكوليتا باتيني  
هيلج برغر  
بول كاشين  
لويس كوبيدو  
ألفريدو كوفاز  
روبا دوتاغوبتا

توماس هلبلينغ  
توماسو مانسيني-غريغولي  
جيان ماريا ميليس-فيريتي  
كريستيان مامسان  
إنجي أوتكر  
كاتريونا بيرفيلد  
أوما راماكريشنان  
عبد الحق الصنهاجي  
أليسون ستوارت

© ٢٠١٩ صندوق النقد الدولي. جميع الحقوق محفوظة.  
للحصول على تصريح بإعادة طبع أو نسخ أي محتوى من  
مجلة التمويل والتنمية، يقدم طلب إلكتروني على الاستمارة  
المتاحة على الموقع التالي: (www.imf.org/external/terms.htm)  
أو بإرسال بريد إلكتروني إلى imf.org. ويمكن أيضا  
الحصول على تصريح للأغراض التجارية مقابل رسم رمزي  
من مركز تراخيص النشر Copyright Clearance Center في العنوان  
الإلكتروني التالي: (www.copyright.com).

الآراء الواردة في المقالات وغيرها من المواد تعبر عن أصحابها  
ولا تعبر بالضرورة عن سياسة صندوق النقد الدولي.

للاستفسار بشأن خدمات الاشتراك وتعديل العنوان والإعلان:

IMF Publication Services  
Finance & Development  
PO Box 92780  
Washington, DC 20090, USA  
Telephone: (202) 623-7430  
Fax: (202) 623-7201  
E-mail: publications@imf.org

Postmaster: send changes of address to Finance & Development,  
International Monetary Fund, PO Box 92780, Washington, DC  
20090, USA.

The English edition is printed at Dartmouth Printing Company,  
Hanover, NH.

Finance & Development is  
published quarterly by the  
International Monetary  
Fund, 700 19th Street NW,  
Washington, DC 20431, in  
English, Arabic, Chinese, French,  
Russian, and Spanish. English  
edition ISSN 0145-1707



صندوق النقد الدولي

FSC FPO

اقتصاد مناخي  
جديد

“يتحدث الجميع عن الأحوال الجوية، ولكن لا أحد يفعل شيئا حيالها”. لعل هذه الملحوظة الساخرة، التي تعزى إلى الكاتب الأمريكي الساخر مارك توين الذي عاش في القرن التاسع عشر، تصف الوضع الراهن بشأن تغير المناخ. ففي زمن مارك توين، كان من السخف افتراض قدرة البشر على فعل أي شيء بشأن الأحوال الجوية. لكننا اليوم ندرک أننا قادرون على أن نفعل، بل لا بد لنا أن نفعل.

فالمناخ المتغير، وهو من صنع الإنسان غالبا، يجلب معه ارتفاع مناسيب البحار، ودرجات الحرارة المتطرفة، والعواصف الأكثر تواترا وحدّة. وهي آثار تهدد بإجلاء للبشر وإضرار بسبل العيش والمجتمعات، وما لذلك من تبعات اقتصادية واضحة، عالية التكلفة غالبا، على مستوى العالم.

وببساطة، وببساطة، المناخ هو الخطر الأكبر الذي يواجهه العالم.

يبحث هذا العدد من مجلة التمويل والتنمية في التأثير الاقتصادي والمالي لخيارات السياسات المناخية. ويوجه الأنظار إلى حلول واقعية بإمكانها توفير فرص للنمو، مدفوعة بقوة الابتكار التكنولوجي والاستثمار المستدام والقطاع الخاص الديناميكي.

ومن وجهة نظر السيدة كريستالينا غورغييفا، مدير عام صندوق النقد الدولي، لا تتوقف مواجهة تغير المناخ عند تخفيف الضرر فحسب، بل تمتد إلى التكيف من أجل المستقبل أيضا. وهذا يعني تسعير المخاطر وتقديم الحوافز للاستثمار الأخضر. ويوضح مقال كينيث غيلينغهام أن تكاليف إجراءات مواجهة تغير المناخ على المدى الطويل قد تكون أقل مما نعتقد. وتشير التقديرات الواردة في مقال إيان باري إلى أن ضرائب الكربون المتعدية من شأنها مساعدة فرادى الأمم على تحقيق أهدافها المتعلقة بتخفيض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون وتكثيف الإجراءات المتخذة على المستوى العالمي. ويوضح مارك كارني وآخرون كيف يمكن لتسخير التمويل أن يفتح آفاقا عريضة من الفرص — من تحويل الطاقة إلى إعادة اختراع البروتين.

وفي خضم هذه الأزمة المشتركة، هناك مسؤولية على الجميع تحملها. وفي النهاية، فإن مصير العالم والأجيال القادمة يتوقف على مدى ما يحدو القادة من طموح وما يشعرون به من حاجة ملحة للتعاون من أجل التصدي لما يشهده العالم اليوم من أوضاع مناخية طارئة. لكن الأمل يلوح لنا. فשבاب اليوم، مثل غريتا ثانبيرغ وغيرها، يحفزون ذاكرتنا بشأن ما يملكه البشر من قدرة على إعادة تشكيل العالم، فالأمر يتعلق بمستقبلهم المعرض للخطر. **FD**

غيثا بات، رئيس التحرير

## على الغلاف

أوشك وقت إنقاذ كوكبنا على النفاد، وكل منا عليه مسؤولية حيال هذا الأمر. وما هو دافيد بوناتسي، مصمم غلاف عدد ديسمبر ٢٠١٩، يُشبهه خطر تغير المناخ بتسماع يوشك على إطباق فكيه، وذلك في رسم مظلّل تظهر في خلفيته الأرض التي تزداد احترارا بصورة مطردة.

